

## (٥) أخبار الأنبياء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١ بَدَأْتُ بِسْمِ اللَّهِ فِي النَّظْمِ وَالشُّكْرِ      لِرَبِّ عَظِيمٍ وَاحِدٍ جَلٍّ وَاسْتَقَرُّ
- ٢ عَلَى عَرْشِهِ فَوْقَ الْخَلَائِقِ جَالِسٌ      وَكُم مِّنْ عُصَاةٍ مَّذْنِبِينَ لَهُمْ عَفْرٌ
- ٣ سِوَى الشَّرِكِ إِنِ الْمَشْرِكِينَ قَدْ افْتَرَوْا      عَلَى اللَّهِ إِثْمًا قُلْ عَظِيمًا وَمُحْتَقَرٌ
- ٤ وَبَعْدُ صَلَاةِ اللَّهِ ثُمَّ سَلَامُهُ      عَلَى أَحْمَدَ الْهَادِي النَّبِيِّ أَفْضَلَ الْبَشَرِ
- ٥ وَأَصْحَابِهِ الْأَعْلَامِ مَن نَقَلَ الْهُدَى      إِلَيْنَا وَمَنْ ءَاوَى النَّبِيَّ وَمَنْ نَصَرَ
- ٦ وَبَعْدَهُمْ فَالتَّابِعُونَ لِسُنَّةٍ      أَلَا فَارِضَ عَنْهُمْ بِالْعَشِيِّ وَبِالْبَكْرِ
- ٧ وَأَذْكُرُ فِي ذَا النَّظْمِ أَخْبَارَ الْأَنْبِيَا      كَمَا جَاءَ فِي الْآثَارِ صَحَّ بِهَا الْخَبَرُ
- ٨ فَأَوْهُمْ فِي الذِّكْرِ ءَادَمَ الَّذِي      مِنَ الطِّينِ مَخْلُوقٌ وَهُوَ أَوَّلُ الْبَشَرِ
- ٩ وَمَنْ ضَلَّعِهِ حَوَاءٌ قَدْ خُلِقَتْ لَهُ      فَكَانَتْ لَهُ زَوْجًا وَطَابَ بِهَا وَقَرُّ
- ١٠ بِجَنَّاتٍ عَدْنٍ ثُمَّ ذَاقَا مُحَرَّمًا      فَأَهْبَطَهُمَا لِلْأَرْضِ ثُمَّ بِهَا اسْتَقَرُّ
- ١١ وَقُلْ بَعْدَهُ شَيْثٌ هُوَ ابْنُ لَادِمَ      نَبِيٌّ مِّنَ السُّرِّيَّانِ وَاخْنُوحَ اسْتَمَرُّ
- ١٢ وَمَنْ بَعْدَهُ نُوحٌ فَأَشْرَكَ قَوْمُهُ      فَأَنْشَأَ بِالْأَلْوَابِ فَلُكَاً وَبِالدُّسْرِ
- ١٣ فَأَنْجِي وَمَنْ مَعَهُ وَأَهْلِكَ قَوْمُهُ      بِأَعْظَمِ طُوفَانٍ فَأَهْلِكَ مَنْ كَفَرُ

- وَمَنْ بَعْدَهُ هُوَذَا فَكَذَّبَ قَوْمُهُ ١٤ فَبُعْدًا لِعَادِ أَهْلِ كِبَرٍ وَأَهْلِ شَرٍّ
- أَتَاهُمْ عَذَابُ اللَّهِ رِيحٌ شَدِيدَةٌ ١٥ بِأَيَّامٍ نَحْسٍ لَمْ تُبْقِي وَلَمْ تَذَرْ
- وَمَنْ بَعْدَهُ فِي الْأَنْبِيَاءِ لَصَالِحٌ ١٦ نَبِيُّ الْهُدَى قَدْ جَا بِتَوْحِيدٍ مَنْ فَطَرَ
- فَأَعْرَضَ عَنْهُ قَوْمُهُ وَتَوَدُّهُمْ ١٧ كَأَسْلَافِهِمْ فِي الْكُفْرِ عَادٌ وَمَنْ غَبَرَ
- فَجَاءَ بِمَا شَاءُوا مِنَ الصَّخْرِ نَاقَةٌ ١٨ فَصَاحِبَهُمْ نَادَوْا تَعَاطَى وَقَدْ عَقَرَ
- فَكَانَتْ تَمُودُ مِثْلَ عَادٍ بِصِيحَةٍ ١٩ قَدْ أَهْلَكَهُمْ رَبِّي الْعَظِيمُ كَمَا ذَكَرَ
- وَمَنْ بَعْدَهُ إِبْرَاهِيمُ مَنْ كَانَ أُمَّةً ٢٠ وَمَنْ قَوْمُهُ تَوْحِيدَ رَبِّهِمْ أَمَرَ
- وَحَطَّ أَصْنَامًا لَهُمْ غَيْرَ وَاحِدٍ ٢١ وَكَانَ بِهَذَا الْفِعْلِ فَعَلْتُهُ سَرَرَ
- وَلَكِنَّهُمْ قَدْ أَخْبَرُوا فَأَتَوْا بِهِ ٢٢ إِلَى النَّارِ لَكِنْ لَمْ يَمُوتَ وَلَمْ يُضَرَّ
- وَمَنْ بَعْدُ أَمْرُ اللَّهِ يَذْهَبُ بِهَاجِرٍ ٢٣ لِمَكَّةَ لَا فِيهَا زُرُوعٌ وَلَا ثَمَرٌ
- وَمَعَهَا ابْنُهَا اسْمَاعِيلُ ثُمَّ يَذَرُهَا ٢٤ فَمَا كَانَ مِنْهُ غَيْرُ تَنْفِيدِ مَا أَمَرَ
- وَلَكِنَّ رَبِّي لَمْ يَذَرَهُمْ وَفُجِّرَتْ ٢٥ لَهُمْ زَمْزَمٌ فَاسْمَعُ وَخُذْ وَافْهَمِ الْعِبَرَ
- وَصَارَ نَبِيًّا ذَا الرِّضْيَعِ وَبَعْدَهُ ٢٦ أَخُوهُ نَبِيُّ صَالِحٍ جَاءَ فِي السُّورِ
- أَلَا هُوَ إِسْحَاقُ هُوَ ابْنُ لِسَارَةٍ ٢٧ وَبَعْدُ فَلَوْ طَمَّنَ عَلَى قَوْمِهِ صَبَرَ
- فَمَاتُوا جَمِيعًا ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ أَتَى ٢٨ شُعَيْبُ نَبِيُّ اللَّهِ بِالْدِّينِ وَالْدُّرَرِ

- وَحَذَرَهُمْ نَقْصًا لِكَيْلٍ فَأَعْرَضُوا ٢٩ وَقَالُوا لَهُ لَوْ لَمْ تَكُنْ فَاقِدَ الْبَصَرِ
- وَلَوْ لَمْ تَكُنْ تِلْكَ الْعَشَائِرُ مَعَكَ قَدْ ٣٠ رَجَمْنَاكَ فَاسْتَهْزَؤُوا وَلَمْ يَأْخُذُوا الْحَذَرَ
- فَكَانَ كَعَادٍ مَعَ ثَمُودٍ خَتَامُهُمْ ٣١ وَفِي ذَاكَ آيَاتٌ لِّعَاقِلٍ اذْكُرْ
- وَمِنْ بَعْدُ يَعْقُوبُ وَيُوسُفُ ابْنُهُ ٣٢ وَكَانَ رَأَى فِي نَوْمِهِ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
- وَمَعَ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا سَجْدًا لَهُ ٣٣ فَأَخْبَرَ أَبَاهُ ثُمَّ حَذَرَهُ الْخَطَرَ
- فَجَاءَ بِهِ إِخْوَانُهُ فَأَتَوْا بِهِ ٣٤ حُبِّ فَأَلْقَوْهُ وَيُوسُفُ انْتَظَرُ
- وَجَاءَتْ بِهِ سَيَّارَةٌ فَاشْتَرَوْهُ ثُمَّ ٣٥ مَ صَارَ وَزِيرًا فَانْظُرَنَّ إِلَى الْقَدَرِ
- وَأَيُّوبُ إِذْ نَادَى إِلَاهَهُ بِأَنَّهُ ٣٦ مُصَابٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ بِالنُّصَبِ وَالضَّرَرِ
- فَشَافَاهُ رَبِّي ثُمَّ يُؤْنَسُ بَعْدَهُ ٣٧ وَمُوسَى نَبِيُّ اللَّهِ شَقَّ لَهُ النَّهْرُ
- وَكَلَّمَهُ الرَّحْمَنُ فِي الطُّورِ ثُمَّ عِنْدَ ٣٨ دَمَا قَدْ تَجَلَّى مَا اسْتَطَاعَ النَّبِيُّ وَخَرَّ
- فَلَمَّا أَفَاقَ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ رَبَّهُ ٣٩ لِأَن كَانَ مُوسَى قَدْ أَرَادَ لَهُ النَّظَرَ
- وَقَدْ وَهَبَ الرَّحْمَنُ أَيْضًا نَبِيَّهُ ٤٠ أَخَاهُ نَبِيًّا وَهُوَ هَارُونُ الْأَعْرُ
- وَبَعْدُ نَبِيُّ اللَّهِ مَنْ كَانَ عَالِمًا ٤١ وَعَلَّمَهُ مِنْ لَدُنْهِ وَهُوَ الْخَضِرُ
- وَصَاحِبُهُ مُوسَى النَّبِيُّ لِعِلْمِهِ ٤٢ كَمَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ فِي الْكَهْفِ قَدْ ذُكِرَ
- وَإِدْرِيسُ قُلٌ مِنْ بَعْدِهِ لَيْسَ أَتَى ٤٣ وَذُو الْكِفْلِ أَيْضًا فَادْكُرْهُمْ لِمَنْ ذَكَرَ

- وَبَعْدُ ابْنُ نُؤُنٍ يُوشَعُ جَاءَ ذِكْرُهُ ٤٤ بِسُنَّةِ أَرْكَى مَنْ يَسِيرُ عَلَى الْعَفْرِ
- وَالْيَاسُ مَنْ جَا قَوْمَهُ لِيُوحِدُوا ٤٥ إِلَهُهُمْ لَكِنَّهُمْ كَذَّبُوا الْخَبَرَ
- وَقَدْ أَشْرَكُوا بِاللَّهِ فَاللَّهُ رَبُّهُمْ ٤٦ مُجَازِيهِمْ فِي يَوْمٍ يَحْضُرُ مَنْ حَضَرَ
- وَقُلْ بَعْدَهُ دَاوُدُ ثُمَّ أَتَى ابْنُهُ ٤٧ سُلَيْمَانُ وَادْكُرْهُ مَعَ الْأَرْبَعِ النَّفَرِ
- سُلَيْمَانُ مَعَ مُرُودَ فَادْكُرْ كِلَيْهِمَا ٤٨ وَمَعَهُمْ فَذُو الْقَرَيْنَيْنِ ثُمَّ بُحْتَنَصَرُ
- مُلُوكُ لَأَرْضٍ وَفَقَ قَوْلِ مُجَاهِدٍ ٤٩ وَمُلْكُ سُلَيْمَانَ عَلَى الْجِنِّ وَالْبَشَرِ
- وَقُلْ بَعْدَهُ قَدْ جَاءَ دَنِيَالُ وَهُوَ ذُو الْ ٥٠ أَسُودِ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى الَّذِي اشْتَهَرَ
- هُوَ ابْنُ لَهُ لَكِنَّهُ جَا بِمُعْجَزٍ ٥١ مِنْ اللَّهِ رَبِّي حِينَ بَلَغَهُ الْكِبَرُ
- وَقُلْ بَعْدَهُ قَدْ جَاءَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ٥٢ وَلَيْسَ بِمَصْلُوبٍ كَمَا قَالَ مَنْ كَفَرَ
- وَلَكِنَّهُ الْمَرْفُوعُ فَوْقَ إِلَى السَّمَاءِ ٥٣ وَلَيْسَ إِلَهًا مِثْلَ قَوْلِ ذَوِي الْغَيْرِ
- فَدَعِ عَنْكَ مَا قَدْ أَشْرَكُوا وَتَنَطَّعُوا ٥٤ وَلَا زِمَ طَرِيقَ الْحَقِّ تَنْجُو مِنَ الْغَرَرِ
- وَمَنْ بَعْدِهِ جَاءَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ٥٥ أَلَا فَاتَّبِعْ مَا جَاءَ عَنْهُ وَمَا سَطَرَ
- وَلَا زِمَهُ وَالزَّمَ هَدْيَهُ مَا أَتَى بِهِ ٥٦ مِنَ الْحَقِّ لَا تُصْغِي إِلَى قَوْلٍ مِنْ هَذَا
- فَإِنَّ إِلَهِي أَكْمَلَ الدِّينَ كُلَّهُ ٥٧ فَلَا تُحْدِثَنَّ فِيهِ فِتْنَةً فِي سَقَرِ
- وَقُلْ وَافْتَحِرْ وَاصْدَحْ بِدِينِكَ ثُمَّ لَا ٥٨ تَكُونَنَّ مِمَّنْ خَافَ أَوْ دِينَهُ سَتَرَ

- فَلَا بَابِنِ كَرَامٍ وَلَا بَابِنِ دِرْهَمٍ ٥٩ وَلَا بَابِنِ صَفْوَانٍ نَّدِينُ وَلَا الْقَدَرُ
- فَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ قَدْ حَذَّرَ الْبَشَرَ ٦٠ مِنَ الْبِدْعِ فِي دِينِ الْإِلَهِ وَقَدْ زَجَرَ
- فَدَعُ عَنْكَ مَا قَدْ أَبَدَعُوا وَتَنَطَّعُوا ٦١ فَتَشْرَبَ يَوْمَ الْحُشْرِ فِي صَالِحِ الزُّمَرِ
- وَتَرَوِي بِمَاءِ الْحَوْضِ يَوْمَ يُدَادُ مَنْ ٦٢ تَنَطَّعَ فِي دِينِ الْإِلَهِ وَقَدْ جَسَرَ
- وَهَذَا خِتَامُ الْقَوْلِ فِي ذِكْرِ الْأَنْبِيَا ٦٣ عَلَيْهِمُ صَلَاةُ اللَّهِ مَا سَطَعَ الْقَمَرُ
- وَصَلِّ عَلَى صَاحِبِ النَّبِيِّ وَآلِهِ ٦٤ وَمَا بَطَنَ اغْفِرْهُ وَكُلَّ الَّذِي ظَهَرَ
- وَأَسْأَلُ رَبِّي أَنْ نَصِيرَ لِحَنَّةٍ ٦٥ مَعَ الْأَنْبِيَا فِي الْخُلْدِ فِي أَعْظَمِ الْحَبَرِ

